

Distr.
GENERALA/44/519
10 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٨٨ (١) من جدول الأعمالالمساعدة الاقتصادية الخامسة والمساعدة الفوشية في حالات الكوارث : البرامج الخامسة للمساعدة الاقتصادية

الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى

تقرير الأربعين العام

المحتوياتالفقرات الصفحة

٢	٥-١	أولا - مقدمة
٤	٨-٦	ثانيا - الإطار الاقتصادي الشامل
٥	١٧-٩	ثالثا - تنفيذ الخطة الخامسة
٨	٢٧-١٨	رابعا - برنامج الطوارئ
		الف - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمعادين والنازحين
٨	٢٥-١٨	باء - المعونة الغذائية
١٠	٢٦	جيم - الاحتياجات العاجلة من الطاقة
١٠	٢٧	خامسا - برنامج العمل العاجل
١٠	٢٨-٢٨	الدين الخارجي
		سادسا - التمويل بفرض إعادة تنشيط السوق المشتركة لأمريكا الوسطى والتخفيف من حالات اختلال التوازن المؤقت في موازين مدفوعات البلدان
١٢	٢٥-٣٣	الف - مقترن بتوفير السيولة لنظام المدفوعات في أمريكا الوسطى
١٢	٣٣	باء - تعزيز مندوب تثبيت النقد في أمريكا الوسطى ...
١٢	٢٥-٣٤	

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الصفحة
١٣	٤٠-٣٦	سابعا - إعادة التشغيل الاقتصادي
١٢	٣٦	الف - التاهيل والتتحول الصناعيين
١٢	٤١-٣٧	باء - التنمية الزراعية
١٤	٤٣-٤٢	جيم - الامتيازات التجارية
١٥	٤٤	دال - البنية الأساسية المادية
١٥	٤٦-٤٥	هاء - الاستثمارات في قطاع الطاقة
١٦	٥٧-٤٧	ثامنا - التنمية الاجتماعية
١٦	٤٩-٤٧	الف - الاستثمارات الاجتماعية
١٦	٥١-٥٠	باء - الامن الغذائي
١٧	٥٣-٥٢	جيم - السياحة
١٧	٥٥-٥٤	دال - تعزيز التعاونيات
١٨	٥٧-٥٦	هاء - مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي
١٨	٦١-٥٨	تاسعا - الجوانب المؤسسية والقدرة التنظيمية
		عائدا - نتائج الاجتماع الأول لحكومات أمريكا الوسطى مع الحكومات والمؤسسات المتعاونة (جنيف ٤ إلى ٦ تموز/ يوليه ١٩٨٩)
٢٠	٦٥-٦٢	مرفق - وضع مشاريع المساعدة التقنية التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من حيث الموافقة عليها
٢٢		

أولاً - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرارى الجمعية العامة ٢٢١/٤٢ ، المؤرخ في ٢١ أيار / مايو ١٩٨٨ ، و ٢١٠/٤٢ ، المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ .
- ٢ - وقد حثت الجمعية العامة بقرارها ٤٢/٢٢١ المجتمع الدولي والمنظمات الدولية على زيادة تعاونها التقني والاقتصادي والمالي مع بلدان أمريكا الوسطى ، من أجل تنفيذ الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى (A/42/949) مما يعزز جهود بلدان تلك المنطقة الفرعية الرامية إلى تحقيق السلم والتنمية .
- ٣ - وفي القرار ٢١٠/٤٢ لاحظت الجمعية ، مع الارتياح الاتفاق الذي توصلت إليه حكومات أمريكا الوسطى فيما يتعلق بآليات تنفيذ القرار ٢٢١/٤٢ ، وضرورة موافلة المشاورات بشأن هذه الآليات . كما أوصت الجمعية العامة بأن يعقد في أوائل عام ١٩٨٩ ، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، اجتماع بين حكومات بلدان أمريكا الوسطى والمجتمع المتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ، وهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية ، وذلك لغرض استعراض تطور عملية التنمية ، بما في ذلك الاحتياجات من المساعدات ، ومناقشة البرامج والمشاريع التي يمكن تنفيذها ، في أقرب وقت ممكن ، دعماً لأهداف ومقاصد الخطة الخامسة . وقررت الجمعية العامة كذلك ، دراسة وتقدير التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الخامسة في دورتها الرابعة والأربعين ، وذلك في ضوء التقرير المطلوب من الأمين العام في قرارها ٢٢١/٤٢ .
- ٤ - وفي حزيران / يونيو ١٩٨٨ ، قرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بمقرره ٢١/٨٨ ، تخصيص مبلغ ٢٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة من موارد البرنامج الخامسة لتعزيز وتنسيق وتنفيذ ومتابعة أهداف الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى . وقد وُزِّعَ ذلك المبلغ على النحو التالي : ١٨,٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة لصياغة وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية في مجال التعاون التقني والدراسات السابقة للاستثمار ؛ و ١,٥ مليون دولار الولايات المتحدة لتقديم الدعم المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل الافتتاح بمسؤولياته كوكالة رائدة لتنفيذ الخطة الخامسة .
- ٥ - وتنفيذاً لقرارى الجمعية العامة ١/٤٢ المؤرخ في ٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٧ و ٢٠٤/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧ ، عُيّن السيد إغوستو راميريز-

اوکامبو المدیر الإقليمي لامریکا الالاتینیة ومنطقة البحر الكاریبی فی برنامیج الامم المتحدة الإنمائی منسقا إقليمیا لمنظومیة الامم المتحدة للخطة الخامسة . وقد تلقی السيد رامیریز - اوکامبو مساعدة من شعبة امریکا الالاتینیة التي تضم عددا متواضعا من الموظفین ، والتي أنشئت في آب/اغسطس ۱۹۸۸ بموارد مقدمة بموجب مقرر مجلس إدارة برنامیج الامم المتحدة الإنمائی ۸۸/۲۱ من أجل تعزیز وتنفيذ الخطة الخامسة والمساعدة في تحسین كفاءة وفعالية البرامیج القطریة في تلك المنطقة الفرعیة ، وتسهیل مشارکة برنامیج الامم المتحدة الإنمائی في الأفرقة الاستشاریة التي يقودها البنك الدولي والمتخصصة لكل من غواتیمالا وكوستاریکا وهندوراس . وبالإضافة إلى ذلك ، تم تعزیز المکاتب المیدانیة لبرنامیج الامم المتحدة الإنمائی في امریکا الوسطی وأنشئت مراکز تنسيق للخطة الخامسة داخل مکتب برنامیج الامم المتحدة الإنمائی في سان هوزیه بکوستاریکا .

ثانيا - الإطار الاقتصادي الشامل

٦ - أوضحت المؤشرات الرئیسیة للاقتصاد الكلي أنه حدث خلال عقد الثمانيات تدهور كبير في اقتصادات امریکا الوسطی . ووفقا لاحصاءات اللجنة الاقتصادية لامریکا الالاتینیة ومنطقة البحر الكاریبی بلغ متوجه معدن نمو الناتج المحلي الإجمالي لامریکا الوسطی ، خلال الفترة ۱۹۸۱ - ۱۹۸۸ ، ۲۶٪ ، أي ما يمثل بالكاد ثلث النمو الذي شهدته امریکا الالاتینیة خلال نفس الفترة . ومع ذلك ، فعندما تُحسب هذه النسبة على أساس نصيب الفرد الواحد ، يصل معدن نمو المنطقة الفرعیة إلى ناقم ۱۷ في المائة أي أنه يقل عن معدن النمو في امریکا الالاتینیة بمقدار مرتين ونصف تقريبا .

٧ - وقد حدث هذا التباطؤ في النمو والانخفاض في الدخل نتيجة لعدة اتجاهات غير مؤاتية مع آثارها الشانوية التي تضافرت لتحديد الأزمة الاقتصادية للمنطقة الفرعیة . ومن بين هذه الاتجاهات تجد الإشارة بصفة خاصة إلى التدهور المستمر لمعدلات التبادل التجاري وعدم قدرة حجم الصادرات على التعويیض عن الانخفاض في الأسعار الدوليّة ، مما أدى إلى تقلیص القوة الشرائية للم الصادرات في جميع أنحاء المنطقة . ثانيا ، أدى عدم الاستقرار السياسي واتساع رقعة النزاعات المدنیة إلى عزوف المستثمارات الخامسة مما اضطر الحكومات إلى زيادة النفقات الجارية على حساب ما تحتاجه من استثمارات ، وحال دون انتاج السلع الاساسیة بسبب نزوح السکان . ثالثا ، تطلب خدمة الديون الخارجية تحويل القطع الجنيسي النادر ، الذي كان يمكن استخدامه في تمویل الاستثمارات والمدخلات الالازمة للانتاج المحلي الجاری . وأخيرا ، أحدث التدمير الناجم

عن الكوارث الطبيعية مزيداً من الانخفاض في الانتاج والدخل والطلب . وقد ساهم تأثير هذه الاتجاهات على الاقتصادات المحلية ، وما صاحبه من تأخيرات في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في تخفيض مستوى المعيشة وزيادة الفقر في المنطقة الفرعية بأسراها .

٨ - ورغم أنه يمكن القول بأن المنطقة قد مرت ، منذ عام ١٩٨٦ ، بمرحلة انتعاش متواضعة ، إلا أنه قد حدث ، منذ عام ١٩٩١ ، أن تباطأ النمو في كوستاريكا والسلفادور ، وإن ركز هذا النمو في هندوراس . أما في نيكاراغوا فقد هبط النمو بشكل حاد . وغواتيمالا وجدها هي التي تقدم فيها النشاط الاقتصادي بالقياس إلى السنوات السابقة . وهذه النتائج تبين أن بلوغ مناظير النمو بالنسبة لأمريكا الوسطى يعتبر ، اليوم ، أمراً عسير المنال . وشمة تنبؤات اقتصادية كثيرة تشير ، بصفة عامة ، إلى أن هذه المنطقة دون الأقلية لن تتمكن من استرجاع مستويات الرفاه الاقتصادي التي كانت قائمة في السبعينيات إلا في نهاية هذا القرن . وعلاوة على ذلك ، فإن التنمية الاقتصادية ذات القاعدة العريضة والقابلة للإدامة ، سوف يمكن تحقيقها إذا توفرت عدة شروط من بينها ، قيام المجتمع الدولي بتقديم دعم قوي لجهود التعمير ، وحلول السلم الدائم وسيادة الديمقراطية .

ثالثا - تنفيذ الخطة الخamaة

٩ - بدأت الخطة الخاماة في أيلول/سبتمبر من عام ١٩٨٨ ، عندما قام نواب رؤساء جمهوريات بلدان أمريكا الوسطى الخمسة باعتماد آلية ذات مستويات ثلاثة لتنفيذ هذه الخطة الخاماة . وهذه الآلية تشمل حكومات أمريكا الوسطى الخمس والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والأقليمية إلى جانب الحكومات المانحة . وشمة ومن لهذه الآلية قد قدم في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ إلى الحكومات والمؤسسات المانحة ، لإبداء تعليقاتها عليه .

١٠ - وكذلك اعتمد نواب رؤساء جمهوريات آلية للتنسيق داخل الأقليم تتضمن مشاركة حكومات أمريكا الوسطى بالإضافة إلى مؤسسات التكامل الاقتصادي .

١١ - وفي نطاق الأطار المتفق عليه بين نواب رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى ، وبالتشاور مع نواب الوزراء المسؤولين عن التكامل الاقتصادي (نائب وزير التخطيط في حالة هندوراس) ، وكذلك مع الأمين الدائم للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى ، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعقد اجتماع تحضيري للجنة

الدعم ، وهي تشكل العنصر التقني للآلية . وقد انعقد هذا الاجتماع في نيويورك في ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بمشاركة حكومات أمريكا الوسطى الخمس وأمانة المعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الدول الأمريكية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وكذلك كانت هناك مشاركة من جانب مؤسسات التكامل الإقليمية ، مثل مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي ومجلس النقد لأمريكا الوسطى .

١٢ - وقد تتضمن جدول الاجتماع التحضيري تعريف المعايير المتعلقة بتحديد المشاريع ذات الأولوية في مجال التعاون التقني والدراسات السابقة للاستثمار ، وتقييم ١٠ مقترنات مشاريعية في مجال التعاون التقني ، واعتماد خطة عمل للجزء الأول من عام ١٩٨٩ . وبغية الاسراع في تحديد وضع واعتماد مشاريع التعاون التقني الممولة من الموارد البرنامجية الخامسة ، تقرر ، في نهاية الامر ، أن تُعقد اجتماعات شهرية مع نواب وزراء أمريكا الوسطى المسؤولين عن الخطة الخامسة ، وذلك بمشاركة أمانة المعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد انعقد أول هذه الاجتماعات في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وبالإضافة إلى ذلك ، عقدت اجتماعات أخرى ، على صعيد الوزراء ، في مناسبات ثلاثة .

١٣ - ومن الجدير بالذكر أن الخطة الخامسة يمكن النظر إليها من زاويتين ، وذلك فيما يتعلق بتنفيذها . فهي أولاً توفر إطاراً وتحدد أولويات للتعاون الإنمائي الدولي الموجه نحو هذه المنطقة دون الإقليمية بكاملها . وفي هذه الناحية ، وبغية تسهيل عملية تنسيق المعونة وتجنب ازدواجية الجهد ، تم في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ تشفيل شبكة للمعلومات مجهزة بالحاسبات الالكترونية ، وذلك بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وشمة تشجيع للمانحين على المضي مباشرة مع البلدان المتلقية في تحديد ووضع وتنفيذ المشاريع . وسوف يظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، دائماً ، على علم بهذه العملية . والبرنامج الإنمائي وأو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة سوف تساعد ، مع هذا في تلك المساعي ، في حالة المطالبة بذلك من قبل كل من المانحين والمتلقين ، وبعبارة أخرى ، يمكن للمانحين أن يختاروا بين نقل الموارد الثنائية إلى المنطقة ، إما باستخدام القنوات المتعددة الأطراف ، أو وضع مخططات ثنائية متعددة .

١٤ - وثانيا ، إن هدف آلية التنفيذ ذات المستويات الثلاثة ، والمتعلقة بالخطبة الخاصة ، هو إعداد الوثائق التقنية الالزامية لتقديم مشاريع يمكن تمويلها مصرفياً و/أو نبذات مشاريعية مفصلة إلى المجتمع الدولي ، وتعبئته الموارد المالية .

١٥ - وترتدياته الأنشطة المسطوع بها خلال الاشهر عشر شهرا الأخيرة (١٢٠٠٠٠٠\$) من ١٩٨٨ إلى آب/أغسطس ١٩٨٩) ، ولاسيما مشاريع المساعدة التقنية المحولة من مخصصات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالموارد البرنامجية الخاصة والبالغة ٢٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة . والمرفق الأول يبيّن حالة اعتمادات المشاريع في ١ آب/أغسطس ١٩٨٩ . وثمة واحد وعشرون مشروعًا ، يبلغ إجمالي قيمتها ١١٢٤٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، قد تم اعتمادها أو أنها تمر بالمراحل النهائية للإعتماد ، وهناك مبلغ ٧٥٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من هذا الإجمالي مقيد على حساب العشرين مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أما المبلغ المتبقى فهو مقدم من خلال التمويل المشترك أو بطرق تمويلية موازية . والموارد الباقية المتوفرة لبرمجة مشاريع المساعدة التقنية يبلغ مجموعها ١٢٤٤٨٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

١٦ - ومن الجدير بالذكر أن ثمة ملفا قد تم إعداده يتضمن ١٣ نبذة مشاريعية ومشروعًا في مختلف مراحل الإعداد ، بتكلفة إجمالية تبلغ ١٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة . والقرارات المتعلقة بهذه الحافظة من المشاريع سوف تتخذ في ضوء عدة أمور من بينها ما يخلص إليه الاجتماع الأول لحكومات أمريكا الوسطى مع الحكومات والمؤسسات المتعاونة ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، ويرد أدناه وصف لنتائج هذا الاجتماع بمزيد من التفصيل .

١٧ - والجزء التالي يتضمن مناقشة للتقدم المحرز حتى الان أثناء تنفيذ الخطبة الخاصة ، مع الاشارة على نحو خاص لأنشطة التي أدرجتها حكومات أمريكا الوسطى في خطة العمل المتعلقة بالجزء الأول من عام ١٩٨٩ .

رابعا - برنامج الطوارئ

الف - تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والنازحين

١٨ - يشدد برنامج الطوارئ على أهمية تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والنازحين بالمنطقة دون الاقليمية . والبرنامج الداعم للنازحين واللاجئين والعائدين هو أول نتيجة من نتائج الجهود الناجحة المتعلقة بتبثة الموارد في اطار الخطة الخامسة . وقد أصبح هذا البرنامج حقيقة واقعة بسب تلك المساهمة السنوية البالغة ١١٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة والمقدمة من حكومة ايطاليا . وهذا البرنامج سوف يساعد النازحين ، لا في بلدان امريكا الوسطى الخمسة وحدها ، بل في بليز أيضا ، عملاً بالفقرة ٢٥ من الخطة الخامسة .

١٩ - وقد وضع البرنامج على نحو مشترك من قبل البلدان المتلقية الستة وحكومة ايطاليا وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، وذلك خلال الشهرين الأخيرين من عام ١٩٨٨ . وسوف يساعد المشروع في اقامة الهياكل الأساسية الضرورية لتلبية الاحتياجات الأساسية (الصحة والمياه والمرافق الصحية ، والغذاء والتغذية ، والتعليم ، والاسكان) لدى مجموعات مكانتها مستهدفة بالتحديد في مناطق جغرافية بعينها . وسوف يساعد البرنامج كذلك في بدء أنشطة مدرة للدخل ترمي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي لدى المجموعات السكانية المستهدفة . وسيفيد هذا البرنامج ١٣٦٥٠٠ شخص ، على نحو مباشر ، و٤٥٠٠٠ شخص ، على نحو غير مباشر . ومن المتوقع أن يتم ، في خريف عام ١٩٨٩ ، اعتماد خطط عمل تفصيلية لكل بلد على حدة فيما يتعلق بأول سنة يُنطَلِعُ فيها بهذه الأنشطة .

٢٠ - وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي مسؤول مباشرة عن تنفيذ هذا البرنامج ، وهو يتعاون بشكل وشيق مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة العمل الدولية ، كما أنه يقوم بتنسيق الأنشطة مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي .

٢١ - وبلغ سان سلفادور المؤرخ في ٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ (A/C.3/43/6 ، المرفق) يطالب بعقد مؤتمر دولي بشأن اللاجئين في امريكا الوسطى ، ويشدد على الحاجة الى صياغة خطة وبرامج عمل وطنية من أجل اللاجئين والعائدين والنازحين بامريكا الوسطى .

وفي القرار ١١٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، قامت الجمعية العامة ، من بين جملة أمور ، بالترحيب بما قررته البلدان الأعضاء في اللجنة التحضيرية من توجيهه الدعوة لعقد المؤتمر في أيار/مايو ١٩٨٩ .

٢٢ - وكان ثمة تعاون نشط بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال مساعدة الحكومات في إعداد الوثائق التقنية الازمة للمؤتمر ، الذي عقد في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو (٢) ١٩٨٩ . وقد نجح هذا المؤتمر في اقتراح المجتمع الدولي بأن حاجة النازحين إلى المساعدة ، التي تشمل الدعم الدولي ، لا تقل عن حاجة اللاجئين .

٢٣ - وكان هناك إقرار أيضاً بضرورة فعالية الاجراءات المناسبة والمشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وكان ثمة تسلیم كذلك بضرورة الخطط الطويل أجلها المتعلقة بدخول المطرودين من ديارهم في مسيرة التنمية الوطنية وإعادة دمجهم فيها ، وهذا إلى جانب توفير المساعدة الإنسانية أو الفوتوسية . كما أن المؤتمر قد أذن باستكمال القسم المتعلق بالسكان المطرودين من ديارهم في الخطة الخامسة .

٢٤ - وقد اعتمد المؤتمر خطة للعمل وللآليات المتعلقة بالتشجيع والمتابعة (انظر A/44/527 ، المرفق) . وكذلك أصدر المؤتمر إعلاناً يتضمن التأكيد من جديد على الطابع الإنساني وغير السياسي إطلاقاً لمساعدة الدولية المقرر تقديمها . وبالإضافة إلى ذلك ، أقر المؤتمر بأن حلول المشاكل التي تؤثر على السكان المطرودين من ديارهم ينبغي إدماجها في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . وفي هذا المؤتمر ، قدمت مقترحات مشاريع محددة تبلغ قيمتها ٣٨٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، ومن المأمول فيه أن يتم حشد الموارد المالية الضرورية .

٢٥ - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد قاما بتقييم للحد الأدنى اللازم من الموارد المالية لتنفيذ مسؤوليات كل منها في مجال تنفيذ خطة العمل وتوفير دعم كافٍ للآليات الترويج والمتابعة . وفي ظل القيود المالية التي تكتنف كلًا من البرنامج الإنمائي والمفوضية ، يجدر بالمجتمع الدولي أن يقدم الموارد الازمة .

باء - المعاونة الغذائية

٢٦ - تشير الخطة الخامسة الى أن حكومات أمريكا الوسطى وبرنامج الأغذية العالمي "قد قدرت قيمة الاحتياجات الغورية من الغذاء بحوالي ١٠٤ مليون من دولارات الولايات المتحدة" (A/42/949 ، الفقرة ٤٢) . وقد طُلب إلى برنامج الأغذية العالمي أن يقدم معلومات مستكملة عن مساعدته المقيدة إلى المنطقة في عام ١٩٨٨ ، وكذلك عن برنامجه لعام ١٩٨٩ .

جيم - الاحتياجات العاجلة من الطاقة

٢٧ - تم تحديد الاحتياجات العاجلة من الطاقة والواردة في الخطة الخامسة (انظر A/42/949 ، المرفق ، الفقرات ٤٤ - ٤٩) في وقت استمرار الجفاف بالمنطقة . وقد انتهت هذا الجفاف منذ ذلك الحين ولم يعد هناك داعي إلى هذه الاحتياجات . ييد أنه ما زالت هناك حاجة ملحة إلى القيام بتعاون دولي فيما يتصل بضيائة مولدات الطاقة الكهربائية واقامة خط توصيل كهربائي مشترك (انظر A/42/949 ، المرفق ، الفقرات ١١٢-١١٩ ، الفرع السابع هاء الوارد أدناه) . وقد وافقت كندا على تقديم الموارد اللازمة لزيادة فلطية خط التوصيل المشترك بين المحطتين الفرععتين في باغانسا (هندوراس) وليون (نيكاراغوا) .

خامسا - برنامجه العمل العاجل

الدين الخارجي

٢٨ - تبين الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي في أمريكا الوسطى أن عبء الدين الخارجي قد أصبح واحداً من القيود الرئيسية التي تقف في وجه الانتعاش الاقتصادي بأمريكا الوسطى . وفي عام ١٩٨٠ ، بلغ دين هذه المنطقة دون الأقلية ٧,٧ بليون من دولارات الولايات المتحدة . وفي عام ١٩٨٦ ارتفع هذا الدين إلى ١٧,٢ بليون من دولارات الولايات المتحدة ، وفي هذا العام سيتجاوز الدين ١٩ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وخدمة الدين تعادل تقريراً نصف عائدات التصدير بالمنطقة .

٢٩ - ومن أجل تخفيف أزمة الدين الخارجي ، تتضمن الخطة الخامسة مقترنات تبلغ تكلفتها ٢ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة "وي ينبغي اعتبارها طرحاً أولياً"

(الفقرة ٥١) فيما يتصل بالدين المستحق للمصارف الخاصة والوكالات الخاصة والديون العام الثنائي والدين المتعدد الاطراف (A/42/949 ، المرفق ، الفقرات ٥٤ - ٦٤) .

٣٠ - بيد أن الجمعية العامة قد اتخذت ، في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨ ، القرار ٢٢١/٤٢ المتعلق بالخطة الخاصة ، وذلك بتواافق الآراء . وفي نفر الوقت ، أعربت بعض الوفود عن تحفظها بشأن المقترنات المحددة الواردة في الخطة في مجال الدين الخارجي ، ولاحظت أن استراتيجية الدين الدولية التي ينتفعها البنك الدولي ومنذوق النقد الدولي ينبغي أن تتحدد أماماً للعمل .

٣١ - ومنذ ذلك الوقت ، تطورت استراتيجية الدين الدولي . وشمة توافق في الآراء بشأن اعتبار خطة براغي بمثابة خطوة ملية على الطريق المؤدي إلى ايجاد حل لازمة الدين الدولية . ومن المأمول فيه أن يستفيد المديتون بأمريكا الوسطى من تلك التحسينات الكبيرة ، التي تشمل تخفيف الدين ، في إطار استراتيجية متطرفة تتوجه إلى ايجاد حلول أكثر دواماً لمشكلة الدين في التسعينات . ولاشك أن هذا سوف يؤدي إلى تسهيل تنفيذ الخطة الخاصة .

٣٢ - وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية ، اقتصر الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تمويل المشروع (RLA/87/030) المعروف "إدارة الدين" والتي تنفذه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والأونكتاد بفرز إقامة نظام معلومات قائم على الحاسوب لرصد الدين ومتابعتها في كل بلد من بلدان أمريكا اللاتينية . ويجدر باللحظة أن حكومة المكسيك وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ اتفاقاً مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إطار ذلك المشروع ، يسدي بمقتضاه خبراء مكسيكيون المشورة إلى حكومات أمريكا الوسطى في مجال إدارة الدين وإعادة التفاوض بشأنها .

سادساً - التمويل بغرض إعادة تنشيط السوق المشتركة
لأمريكا الوسطى والتخفيض من حالات اختلال
التوازن المؤقت في موازين مدفوعات البلدان

**الف - مقترن بتوفير السيولة لنظام المدفوعات
في أمريكا الوسطى**

٢٣ - بمبادرة من الأمانة التنفيذية لمجلس النقد لأمريكا الوسطى ، وضع مقترن مشروع للتعاون التقني (CAM/88/004) بقية : (أ) تصميم نظام مدفوعات لأمريكا الوسطى يرمي إلى تيسير إعادة تنشيط التجارة فيما بين بلدان المنطقة ، و (ب) الشروع في مجهود لتعبئة الموارد يمكن الآلية الجديدة من العمل . وبما أن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي عرض مساعدته للمنطقة في هذا الميدان ، فقد تقرر إرجاء تنفيذ المشروع إلى أجل غير مسمى .

باء - تعزيز صندوق تثبيت النقد في أمريكا الوسطى

٢٤ - بموافقة الحكومات وأمانة مجلس النقد لأمريكا الوسطى ، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل المشروع (CAM/88/006) المعروف "تعزيز صندوق تثبيت النقد في أمريكا الوسطى" . وبعد التشاور مع المصارف المركزية لأمريكا الوسطى ومع أمانة مجلس النقد لأمريكا الوسطى ، أدرجت في المشروع مسودة مقترن إعادة تشكيل هيكل الصندوق ، وقد تم ذلك في أوائل حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

٢٥ - وتضمنت مسودة المقترن إدخال التغييرات التالية على هيكل الصندوق ومهامه (التنظيم الأساسي ، عملية اتخاذ القرار ، المشروطيات ، الإشراف) ؛ وآلية تشغيله (تضييم الموارد واستعمالها ، والتمويل المؤقت ، والاتفاق ، وأسعار الفائدة ، إلى غير ذلك) ؛ وعلاقته مع العناصر الأساسية الأخرى في نظام النقد لأمريكا الوسطى . واستناداً إلى المقترن القائم الذي وافق عليه مجلس النقد لأمريكا الوسطى ، سيجري التشاور مع منظمات التمويل المتعدد الأطراف . وسيشرع في أواخر عام ١٩٨٩ في تعبئة الموارد بمساعدة المانحين الثنائيين والمتحديين الأطراف . ومن المتوقع أن تسهم تدابير الإصلاح المقترنة في زيادة موارد الصندوق المالية زيادة ملحوظة .

سابعاً - إعادة التنشيط الاقتصادي

الف - التأهيل والتحول الصناعيين

٣٦ - قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بالتعاون مع الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوضع مشروع مساعد تحضيرية (CAM/89/012) معنون "التحول الصناعي في أمريكا الوسطى : تقييم وتحديد الاحتياجات في ميدان التعاون التقني" . وستقوم هذه المساعدة التحضيرية التي بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ والتي تبلغ قيمتها الإجمالية ٣٠٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بإعداد تقديرات لغروع صناعية مختارة ، ومتشاركة مع الحكومات ومع المنظمات المتخصصة بغية وضع مشروع واسع النطاق للتعاون التقني لهذا القطاع الهام . ويحتمل أن يبدأ تنفيذ هذا المشروع الواسع النطاق في أوائل عام ١٩٩٠ .

باء - التنمية الزراعية

٣٧ - توجد في أمريكا الوسطى عدة مؤسسات إقليمية مسؤولة عن مجالات مختلفة متخصصة متصلة بالزراعة . ولتنسيق أنشطة هذه المؤسسات ، أنشئ فريق مشترك بين المؤسسات معنى بالقطاع الزراعي^(٢) . وقد اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدة اجتماعات عقدها الفريق ، لإطلاع أعضائه على تنفيذ الخطة الخامسة وعلى الإجراءات الالزمة لتقديم طلبات تمويل التعاون التقني إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٣٨ - وبناء على مقترنات الفريق ، أوصى وزراء الزراعة بأن يطلب الوزراء المسؤولون عن الخطة الخامسة تمويلاً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشاريع التعاون التقني الخامسة التالية : (أ) انتاج البذور المحسنة مع التشديد على الأغذية الأساسية ؛ (ب) الصادرات من المنتجات الزراعية المجهزة الجديدة ؛ (ج) التكنولوجيا الاحيائية ؛ (د) البحث في مجال السلالوز والبياف الكثافى ؛ (ه) الوقاية من ذبابية الفاكهة ومكافحتها و/أو القضاء عليها . وقد وردت الطلبات وهي حالياً قيد التقييم .

٣٩ - وقد بدأ مشروع الوحدة الإقليمية لمساعدة التقنية (RUTA II) المعنون "المساعدة التقنية للتنمية الزراعية لأمريكا الوسطى" (CAM/89/001) في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ بميزانية قدرها ٤,٤ مليون دولارات الولايات المتحدة ، وينفذ

البنك الدولي بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحكومة اليابان ، عن طريق صندوق استثماري لدى البنك الدولي . ويشارك معهد البلدان الأمريكية للتعاون الزراعي أيضاً في هذا المشروع الذي ينطوي على تعاون وثيق مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي . ويتمثل هدف المشروع في توليد مشاريع الاستثمار الزراعي ، مع مراعاة السياسات الاقتصادية الكلية وممارسات التكيف القطاعي . وسيقوم المشروع أيضاً بتدريب الموظفين المحليين المسؤولين عن برمجة برامج ومشاريع الاستثمار في هذا القطاع وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها .

٤٠ - وفي نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، أنشئ مركز التنسيق بين الخبراء (الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية) في كومستاريكا ، وأنشئت وحدات وطنية للمساعدة التقنية في كل بلد . واتفق مع كل حكومة على خطة عمل مفصلة لنصف السنة (الممتد من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر ١٩٨٩) .

٤١ - ونظراً إلى أن الوحدة الإقليمية بدأت تنفيذ العملية في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، فلم يتتسَّ بعد تحديد التواريخ التي متكون فيها مشاريع الاستثمار جاهزة لعرضها على مجتمع المانحين الدولي بغيره تعبيئة الموارد . ومن المفترض ، مع ذلك ، أن تكون هناك حافظة هامة من المشاريع جاهزة للاستثمار خلال الستة شهور الأولى من عام ١٩٩٠ . وسيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بدعم من البنك الدولي والمصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، المعلومات اللاحقة إلى الحكومات المانحة التي أعربت عن اهتمام خاص بالقطاع الزراعي .

جيم - الامتيازات التجارية

٤٢ - رغم أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يمول إلى حد الآن مشروعًا محدوداً في مجال الامتيازات التجارية في حد ذاتها ، فهو يمول أنشطة ترمي إلى تيسير الانشطة التجارية لبلدان أمريكا الوسطى . وقد جرت الموافقة في آذار/مارس ١٩٨٩ على المشروع (CAM/88/007) المعروف "أتمتة إجراءات التخليم الجمركي وتيسير التجارة" ، الذي ينفذه الاونكتاد بميزانية قدرها ٦٨٠ ٠٠٠ دولار الولايات المتحدة . وسيقوم المشروع بترشيد وتيسير إجراءات التخليم الجمركي واستعمال الحاسوب فيها . وسيتشكل نظاماً لجمع الإحصاءات التجارية وتحليلها ، وسيقوم بتدريب العاملين على استخدام أنظمة الحاسوب في متابعة ورصد التجارة الخارجية .

٤٢ - ومتكمّل المشروع الإقليمي مساعدة على الصعيد القطري يقدمها عدة مانحين . وقد بلغت أنشطة الدعم على المستوى القطري هذه مراحل مختلفة من التفاوض و/أو الموافقة . وقد بدأ المشروع الإقليمي في شباط/فبراير ١٩٨٩ .

دال - البنية الأساسية المادية

٤٤ - في ميدان الاتصالات ، أسفر مشروع مساعدة تحضيرية (CAM/88/010) ، يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وينفذه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بتنسيق وشيق مع مصرف أمريكا الوسطى للتكميل الاقتصادي واللجنة الإقليمية التقنية للاتصالات ، عن وضع مسودة لمشروع تعاون تقني على نطاق واسع يرمي إلى توليد الاستثمارات لتحسين وتوسيع الاتصالات في المنطقة دون إقليمية . وتقوم حكومات أمريكا الوسطى بالنظر حاليا في هذا المشروع .

هاء - الاستثمارات في قطاع الطاقة

٤٥ - معينا إلى تنسيق الجهود مع مؤسسات التمويل المتعدد الأطراف ، وإلى استكمال الوثائق التقنية الازمة لتعبئة الموارد المالية ، اتفقت حكومات أمريكا الوسطى على أن شمة حاجة إلى إعطاء الأولوية لحافظة مشاريع الاستثمار للقطاع الفرعى الكهربائى في الخطة الخامسة ، واستكمال هذه المشاريع . وفي آذار/مارس ١٩٨٩ ، وافقت اللجنة الفرعية لأمريكا الوسطى المعنية بالكهرباء على المرحلة الأولى من برنامج معنون "التنمية المؤسسية والتكميل الكهربائي الإقليمي لبربخ أمريكا الوسطى" ، يرمي بالتحديد إلى استكمال مشاريع الاستثمار في ميدان الكهرباء وإعطائها الأولوية . ويدعم مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي CAM/89/011-DIAICA (المرحلة الأولى) هذا الجهد بميزانية قدرها ١١٤ ٨٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويقوم بتنفيذ هذه حاليا البنك الدولي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها وكالة مرتبطة . وستقدم نتائج المشروع إلى مجتمع المانحين بعد إكماله هذا الخريف .

٤٦ - ويجري وضع المرحلة الثانية من البرنامج (CAM/89/015) بهدف زيادة الكفاءة الإدارية والمالية والتشغيلية والتجارية لشركات المرافق العامة . وستوضع مشاريع تكميلية للتعاون التقنى لمساعدتها على تحقيق ذلك الهدف .

شامنا - التنمية الاجتماعية

الف - الاستثمارات الاجتماعية

٤٧ - ينتظر حاليا في موجز لمشروع تجاري لمعالجة الأطفال المتأثرين بالعنف في أمريكا الوسطى . والهدف من هذا المشروع الذي يستطلع اليونيسف بتنفيذها هو اختبار منهجية للمعالجة يمكن استخدامها على نطاق واسع . وإذا كانت نتائج هذا الاختبار مؤاتية ، فسوف يعد مشروع للمساعدة التقنية واسع النطاق بقية تقديمها لمجتمع المانحين الدوليين .

٤٨ - وفيما يتعلق بقطاع الصحة (بما في ذلك التغذية ومياه الشرب والمرافق الصحية) ، أتفق مع حكومات أمريكا الوسطى ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بأن تدرج في الخطة الخامسة مقترحات المشاريع الإقليمية التي توضع في إطار برنامج منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية المعنىون "الاحتياجات الصحية ذات الأولوية في أمريكا الوسطى وبينما" ، والمعرفة أيضا بعنوان "الصحة : جسر للسلم في أمريكا الوسطى وبينما" . وكانت وزارات الصحة قد وقعت المقترنات الواردة في ذلك البرنامج ، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ، وبالتعاون مع اليونيسف في مجال بقاء الطفل ، وبالتعاون مع معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبينما في مجال الأغذية والتغذية .

٤٩ - وقدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تقريرا مرحليا عن الموافقة على مشاريع الصحة على المستويين الوطني والإقليمي بقية عرضه في الاجتماع الأول لحكومات أمريكا الوسطى مع الحكومات والمؤسسات المتعاونة المعقود في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٦ تموز يوليه ١٩٨٩ . ومن الجدير باللاحظة أنه في المجالات السبعة ذات الأولوية المدرجة في "الصحة : جسر للسلم في أمريكا الوسطى وبينما" ، وافق مجتمع المتعاونين على رصد مبلغ ١٣٦,٧ مليون دولار للمشاريع الإقليمية ومبني مبلغ ٢١٠ ملايين دولار للمشاريع الوطنية .

باء - الأمن الغذائي

٥٠ - ينتظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الموافقة على مشروع لنقل تكنولوجيا تجهيز أنواع مختلفة مفتاح الدقيق وذلك بميزانية تبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار . وسوف يستطلع

معهد التقنية لأمريكا الوسطى وبينما يتنفيذ هذا المشروع الذي يشكل المرحلة الأولى في عملية موف تتوجهها إقامة خمسة معامل لتجهيز الدقيق المركب في أمريكا الوسطى .

٥١ - وسوف يُنطَلِع خلال المرحلة الأولى بخمن دراسات سابقة لدراسة الجدوى ، مما يبيّن الموافقة في وقت لاحق على مشاريع استثمارية معينة في مجال تجهيز الأغذية تستعمل فيها مدخلات محلية (مواد خام ، تكنولوجيا ، وتمويل) لصالح المجموعات الفرعية . وقام المعهد بتطوير التكنولوجيا التي يتعمّن نقلها . وهناك تجارب ناجحة في تطبيقها في غواتيمالا حيث جرى في السنوات الثلاث الأخيرة انتاج بسكويت رفيع المستوى الغذائي وزع في المدارس لمنتفعة ١,٢ مليون طفل من الامر المتدينية الدخل .

جيم - السياحة

٥٢ - في أعقاب عملية مشاورات شملت حكومات أمريكا الوسطى ، والمنظمة العالمية للسياحة ، وأمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تم البدء في أيار/مايو ١٩٨٩ بمشروع معايدة تحضيرية (CAM/89/004) . والهدف من المعايدة التحضيرية هو تحديد وتقدير الحاجات إلى التعاون التقني في المجالات التالية : (أ) دوائر السياحة ؛ (ب) وتطوير وتحسين صورة السياحة بأمريكا الوسطى في الأسواق الأجنبية ؛ (ج) والتدريب الفندقي والسياحي ؛ (د) وآمن السياحة وحمايتها ؛ (هـ) وتسهيل السياحة ؛ (و) والتشريع المتعلق بالسياحة ؛ (ز) والإحصاءات السياحية . وقد جرى انتقاء هذه المجالات بعد أن أخذت في الاعتبار الأولويات التي حددتها مجلسي السياحة لأمريكا الوسطى في اجتماعه المعقد في ماناغوا في أيار/مايو ١٩٨٨ .

٥٣ - وسوف تُوفَّر وثائق مشاريع التعاون التقني في المجالات المذكورة أعلاه في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ .

دال - تعزيز التعاونيات

٥٤ - أولي اهتمام خاص بإنشاء المؤسسة الإقليمية لتسويق منتجات الحرف اليدوية لأمريكا الوسطى . ودعماً لهذا المسعى ، تمت الموافقة على مشروع يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنفذة اليونيدو .

٥٥ - وأما المشروع المعنون "تحديث ودعم تطوير الحرف اليدوية والمؤسسات الصغيرة والمصانع الصغيرة النطاق في سياق التكامل في أمريكا الوسطى" (CAM/89/006) فالهدف منه هو تعزيز هيكل المؤسسة الإقليمية لتسويق منتجات الحرف اليدوية لزيادة قدرتها على توفير الخدمات الأساسية للم المنتجين في ميدان الحرف اليدوية في أمريكا الوسطى فيما يتعلق بالانتاج والتصميم ومراقبة الجودة . والهدف من هذا المشروع هو المساهمة في تطوير مجموعة وجهتها التصدير من منتجات الحرف اليدوية عالية الجودة في أمريكا الوسطى . وبدأت انشطة هذا المشروع في آب/أغسطس ١٩٨٩

هاء - مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي

٥٦ - وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بالتنسيق مع مصادر تمويل أخرى (مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير ، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي) وبالاتفاق مع حكومات أمريكا الوسطى ، على مشروع مساعدة تضييرية (CAM/89/010) لفترة شهرين بغية تحديد الاحتياجات من التعاون التقني لتعزيز مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي (ج) .

٥٧ - وأما مسودة وثيقة مشروع التعاون التقني الواسع النطاق التي قدمت إلى مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي في تموز/يوليه ١٩٨٩ فتتضمن ما يلي : (ا) تحديد احتياجات هذا المصرف من التعاون في المجالات التنفيذية والمؤسسية والقانونية والمالية ؛ (ب) وتوسيع بشأن مساهمة التعاون التقني مساهمة فعالة في الإصلاحات التي يضطلع بها هذا المصرف بهدف زيادة قدرته على الحصول على قدر ضخم من الموارد وتوجيهها وكذلك زيادة كفاءته التنفيذية . ومن المتوقع أن يباشر هذا المشروع انشطته في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ .

تاسعا - الجوانب المؤسسية والقدرة التنظيمية

٥٨ - تمت الموافقة على المشروع المعنون "تعزيز المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفرض تنفيذ الخطة الخامسة (CAM/88/003) استجابة للولاية المقيدة من الجمعية العامة واستجابة لمقرر مجلس الإدارة ٣١/٨ ب شأن تزويد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالموارد البشرية والهيئات الأساسية المطلوبة لتعزيز وتنسيق وتعبئة الأموال لتنفيذ الخطة الخامسة . وأما المشروع المعنون دعم آليات الخطة الخامسة (CAM/88/005) فقد وافقت على تنفيذه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

بالامتداد إلى العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة في وضع الخطة الخامسة ، مع أحد المسؤوليات التقنية المحددة للجنة في الاعتبار في تنفيذ الخطة .

٥٩ - نظراً للدور الرئيسي الذي تلعبه الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى في آلية التنسيق داخل أمريكا الوسطى من أجل الخطة الخامسة ، ونظراً لأنها أمانة التكامل لأمريكا الوسطى ، تمت الموافقة على مشروع دعم (CAM/89/013) ، وفي الوقت ذاته ، كاد المشروع المعنون "الدعم المقدم للمؤسسات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ الخطة الخامسة في إدارة التعاون الدولي في أمريكا الوسطى" (CAM/89/014) أن يبدأ ، لتعزيز قدرة حكومات أمريكا الوسطى في إدارة التعاون الدولي على الصعيد الإقليمي . وتمت أيضاً الموافقة على مشروع (CAM/89/007) مع معهد أمريكا الوسطى للإدارة العامة لتقديم المساعدة في التدريب والبحث في مجال الإدارة العامة في أمريكا الوسطى .

٦٠ - وإن إنشاء نظام للمعلومات قائم على الحاسوب لتنفيذ الخطة الخامسة من شأنه أن يسهل الربط بين هذه المشاريع وتنسيق المعونة بمحة عام (SAM/89/009) . ويساهم المشروع نظاماً للمعلومات المعالجة بالحاسوب جاهزاً للعمل يوفر بيانات عن صياغة المشاريع والموافقة عليها وتنفيذها على الصعيدين الإقليمي والوطني . وبفضل هذا النظام ، سيكون مجتمع المانحين الدوليين وحكومات أمريكا الوسطى على اطلاع كافٍ بتنفيذ الخطة الخامسة نفسها (الصعيد الإقليمي) ، فضلاً عن مشاريع المستوى القطري في القطاعات أو المجالات التي تعطيها الخطة الخامسة الأولوية .

٦١ - وأخيراً بدأ المشروع المعنون "نشر المعلومات المتعلقة بالخطة الخامسة" (CAM/89/008) في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ . والهدف الرئيسي من المشروع تقديم معلومات لوسائل الإعلام عن تنفيذ الخطة الخامسة . ومن ضمن الأنشطة الإعلامية الأخرى ، سيصدر المشروع رسالة إخبارية عن تنفيذ الخطة الخامسة ، ستنشر على نطاق واسع لاطلاع مجموعات مختلفة من المنظمات غير الحكومية ، والمشاريع الخامسة ، والحركات العمالية إلخ ، على الأنشطة التي ترمي الخطة الخامسة إلى تعزيزها .

عاشرًا - نتائج الاجتماع الأول لحكومات أمريكا
الوسطى مع الحكومات والمؤسسات المتعاونة
(جنيف ٤ إلى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩)

٦٢ - عملا بقرار الجمعية العامة ٢١٠/٤٢ ، أتاح الاجتماع فرصة مزدوجة لإجراء حوار جماعي بين حكومات أمريكا الوسطى والحكومات والمؤسسات المتعاونة . وكان من المتوقع أن تقدم حكومات أمريكا الوسطى تقييمها شاملا للحالة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة فضلا عن احتياجاتها الإقليمية ذات الأولوية من المساعدة المالية والتقدمة . وعلى الجهات المانحة أن توضح أولوياتها القطاعية و/أو الموضوعية في إطار الخطة الخامسة ، لتسهيل عملية تعبئة الموارد .

٦٣ - وتوصل الاجتماع إلى النتائج المرجوة منه . وقد حضرته ٢٧ حكومة ، و ٢٩ منظمة تابعة للأمم المتحدة ، و ١٥ منظمة تكامل دون إقليمية في أمريكا الوسطى ، فضلا عن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، ومنظمة الدول الأمريكية ، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، فكان مجموع الحاضرين يتالف من ٧١ وفدا و ٢١١ مشاركا . وترأس الاجتماع نائب رئيس كومستاريكا ، وكانت حكومات أمريكا الوسطى ممثلة على المستوى الوزاري .

٦٤ - وأكد أثناء الاجتماع معظم ممثلي الحكومات المتعاونة ، أو المانحة على الحاجة الملحة إلى أن تمضي حكومات أمريكا الوسطى قديما في تنفيذ خطة السلم المعروفة باسم "اسكيبيولي الثانية"^(٤) ، والامتثال إلى التعهدات الواردة في الاتفاques التي تم التوصل إليها في اجتماعي القمة الرئيسين المعقدتين في عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ ، بما في ذلك إضعاف الطابع الديمقراطي . وأشاروا أيضا إلى أنهم يرون أن حكومات أمريكا الوسطى ينبغي أن تمضي قديما في تنفيذ تدابير الإصلاح الاقتصادي اللازمة . ورأوا أن كل ما سبق شرط لا غنى عنها لتعبئة الموارد بنجاح دعما للخطة الخامسة .

٦٥ - وفي هذا السياق ، فإن مختلف الاتفاques التي توصل إليها في آب/اغسطس الماضي رؤساء أمريكا الوسطى في تيلا ، بهندوراس^(٥) ، تخلق أملا جديدا في تحقيق تقدم رئيسي في عملية السلم ، مما يجب أن يشجع الجهات المانحة على تقديم الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي بنجاح .

الحواشى

- (١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٨ ، الملحق رقم ٩ .
· E/1988/19
- (٢) للاطلاع على تقرير المؤتمر ، انظر A/44/527 .
- (٣) في الاجتماع الأخير لـ GISA في سان خوزيه ، كانت المؤسسات التالية ممثلة : الامانة الدائمة للمعاهدة العامة بشأن تكامل أمريكا الوسطى والتعاون التقني المتبادل واللجنة العامة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى والمجلس الإقليمي للتعاون الزراعي في أمريكا الوسطى ومركز الزراعة الاستوائية للبحوث والتعليم والمعهد الأمريكي المشترك للعلوم الزراعية والمنظمة الدولية الإقليمية للمراافق الصحية الزراعية واللجنة الاقتصادية لأمريكا الوسطى والكارibbean وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .
- (٤) A/42/521-S/19085 ، المرفق . للاطلاع على النسخ المطبوع ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والأربعين ، ملحق تموز/يوليوه وأب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، الوثيقة S/19085 ، المرفق .
- (٥) للاطلاع على إعلان تيلا المؤرخ في ٧ آب/اغسطس ١٩٨٩ ، انظر · A/44/451-S/20778

مرفق

الخطة الخامة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى

وضم مشاريع المساعدة التقنية التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من حيث الموافقة عليها

(بـالاف دولارات الولايات المتحدة)

(يتبّع)

(المرفق ثانية)

العدد	رقم المشروع وعنوانه	تاريخ بسنة المشروع ومدة	المقر والبلدان المشاركة	الوكالات المنفذة	المجموع	الاتحاد المتحدة الآسيوية الإثنائية	القائم باليمن	برنامج الدولية المتحدة الآسيوية الإثنائية	الميزانية	وسم الموافقة على المشروع
٩	CAM/88/010 تطوير الاتصالات	٦ ذار ٨٩	هندوراس كومستاريكا وغواتيمالا ونيكاراغوا	الاتحاد الدولي للمواد الالكترونية	٦ موافق عليه	٦ موافق عليه	٦ موافق عليه	٦ موافق عليه	٦ موافق عليه	٦ موافق عليه
١٠	CAM/89/001 تقديم المساعدة التقنية لتنمية الزراعة	٨٩ مارس	اليونان كومستاريكا وغواتيمالا ونيكاراغوا	اليونان RUTA II (الثانية)	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه	٤٣٠٠ (٤٣٩٠) موافق عليه
١١	CAM/89/004 تطوير السياحة في أمريكا الوسطى	٨٩ مايو	نيكاراغوا كومستاريكا وغواتيمالا ونيكاراغوا	اليونان كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس	٤٥ موافق عليه	٤٥ موافق عليه	٤٥ موافق عليه	٤٥ موافق عليه	٤٥ موافق عليه	٤٥ موافق عليه
١٢	CAM/89/005 التكامل الإقليمي : خطة تريفينيو	٨٩ ابريل	غواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	غواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	٧٥٠ قيد النظر	٥٥٠ مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي	٢٥٠ برامج الأمم المتحدة الانثائية	٧٥٠ برامج الأمم المتحدة الانثائية	٥٥٠ مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي	٧٥٠ برامج الأمم المتحدة الانثائية
١٣	CAM/89/006 تحديث ودعم الحركة اليدوية في أمريكا الوسطى	٨٩ شهرا	اليونيدو كومستاريكا وغواتيمالا ونيكاراغوا	اليونيدو كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	٥٠٠ قيد النظر	٥٠٠ موافق عليه	٥٠٠ موافق عليه	٥٠٠ موافق عليه	٥٠٠ موافق عليه	٥٠٠ موافق عليه
١٤	CAM/89/007 تعزيز الادارة العماسية (العامة)	٨٩ مايو	نيكاراغوا كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	اليونان كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	٤٠٩ موافق عليه	٤٠٩ موافق عليه	٤٠٩ موافق عليه	٤٠٩ موافق عليه	٤٠٩ موافق عليه	٤٠٩ موافق عليه
١٥	CAM/89/008 نشر المعلومات عن تنفيذ الخطة الخامسة	٨٩ مايو	نيكاراغوا كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	اليونيدو كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	٩٣ موافق عليه	٩٣ موافق عليه	٩٣ موافق عليه	٩٣ موافق عليه	٩٣ موافق عليه	٩٣ موافق عليه
١٦	CAM/89/009 نظام معلومات للخطة الخامسة	٨٩ فبراير	نيويورك كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	نيويورك كومستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	٢٤٩ موافق عليه	٢٤٩ موافق عليه	٢٤٩ موافق عليه	٢٤٩ موافق عليه	٢٤٩ موافق عليه	٢٤٩ موافق عليه

(١) يساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ٦٠٠٠٠٠ دولار وتساهم حكومة اليابان بمبلغ ٥٩٠٠٠٠٠ دولار عن طريق صندوق ائتماني مع البنك الدولي .

(ب) يساهم معهد البلدان الأمريكية للعلوم الزراعية بمبلغ ١٦٠٠٠٠٠ دولار وتساهم حكومات أمريكا الوسطى بمبلغ ١٣٦٠٠٠٠٠ دولار .

المرفق (ثانية)

البلد	رقم المشروع وعنوانه	تاريخ بسند المشروع ومدة	المقر والبلدان المشاركة	الوكالات المنفذة	المجموع الانمائي	جهات أخرى	عيّنة	المقدم	برنامج الأمم المتحدة	الميزانية	وضع الموافقة على المشروع	
											برنامـج الأممـ	
١٧	CAM/89/010 تعزيز معرفة أمريكا الوسطى / أيار للتكامل الاقتصادي	١٠٣	هنـدـوـرـاـسـ	برـنـامـجـ الـأـسـمـ	موافق عليه	-	-	-	كوـسـتـارـيـكاـ وـالـسـلـفـادـورـ الـمـتـحـدـةـ الـانـمـائـيـ	١٠٣	برـنـامـجـ	
١٨	CAM/89/011 التنمية الاقتصادية والتكامل الفرعـيـ (قطاع الكهـربـاءـ)ـ	١١٥	باـنـدـنـطـنـ	الـبـنـكـ الدـولـيـ	موافق عليه	-	-	-	كوـسـارـيـكاـ وـالـسـلـفـادـورـ وـالـلـجـنةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ	١١٥	برـنـامـجـ	
١٩	CAM/89/012 التحول الصناعي في أمريكا اللاتينية	٢٠٧	غـواـتـيمـالـاـ	الـلـجـنةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ	موافق عليه	-	-	-	غـواـتـيمـالـاـ وـهـنـدـوـرـاـنـ وـالـكـارـيـبـيـ	٢٠٧	برـنـامـجـ	
٢٠	CAM/89/013 دعم ائمة للمعايدة العامة	١٤٧	غـواـتـيمـالـاـ	برـنـامـجـ الـأـسـمـ	موافق عليه	-	-	-	كوـسـارـيـكاـ وـالـسـلـفـادـورـ الـمـتـحـدـةـ الـانـمـائـيـ	١٤٧	برـنـامـجـ	
٢١	CAM/89/014 دعم الوزارات المسؤولة عن تنفيذ الخطة الخام	٢٩٥	كوـسـارـيـكاـ	برـنـامـجـ الـأـسـمـ	موافق عليه	-	-	-	غـواـتـيمـالـاـ وـهـنـدـوـرـاـنـ مـكـتـبـ خـدـمـاتـ	٢٩٥	برـنـامـجـ	
المجموع الفرعـيـ للمشاريع الموافقـ عليهاـ												
المجموع الفرعـيـ للمشاريع التشـيـيـيـ فيـ اـنتـظـارـ												
المجموعة الكلـيـةـ												
